



الوراقون المعاصرون والخطابة الليلية في الحديث الشريف!

(تابع)

2.4. الرواية المنسوبة إلى أم المؤمنين عائشة

2.4.1 رواية عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة عن عائشة

أخرجها البيهقي في " شعب الإيمان " ¹ فقال:

(33) أخبرنا أبو محمد بن يوسف ² {وهو ثقة}، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سعيد بن فرضخ }

الإخميمي {في الأصل: الإخميني وهو تحريف{المصري وهو ضعيف} كذاب  وضاع

للأخبار  {³، حدثنا موسى بن الحسن {أبو عمران الصقلي (ت: 272 هـ) وهو مجهول

الحال  {⁴، حدثنا سعيد بن محمد الجرمي {أبو عبيد الله ، وقيل أبو محمد الكوفي (ت: ؟) وهو

صدوق فيه تشيع  {⁵، حدثنا أبو ثُمَيْلة {في الأصل: أبو سلمة وهو خطأ} يحيى بن واضح

{المروزي الحافظ (ت: نيف وتسعين ومائة) وهو ثقة} ⁶

¹ " شعب الإيمان " (5: 298)، الخبر رقم 6711: " الباب: الرابع والأربعون من شعب الإيمان وهو باب في تحريم أعراض الناس - فصل - فيما ورد من الأخبار في التشديد على من اقترض من عرض أخي "

² هو مسند خراسان: أبو محمد عبد الله بن محمد بن يوسف بن أحمد الأصفهاني الصوفي (315 هـ - 409 هـ) وهو ثقة. له ترجمة في كتاب: "العبر في أخبار من غير" للذهبي (3: 110)، وتذكرة الحفاظ للذهبي (3: 1049)، و"شذرات الذهب" لابن العماد الحنبلي (3: 188)

³ هو أحمد بن سعيد بن فرضخ الإخميمي المصري (ت: ؟) وهو كذاب وضاع لأحاديث له ترجمة في: "لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني (1: 73 - 74).

⁴ موسى بن الحسن بن عبد الله بن يزيد، أبو عمران المروزي، ثم الصقلي (ت: 272 هـ). أورد الذهبي ترجمة مقتضبة له في: "تاريخ الإسلام" (5: 153) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

⁵ هو أبو عبيد الله، وقيل أبو محمد: سعيد بن محمد بن سعيد الجرمي الكوفي (ت: 203 هـ) وهو صدوق رُمي بالتشيع. قال أبو داود: ثقة. قال ابن معين وأحمد: ثقة. قال أبو حاتم: شيخ. تحاشاه النسائي والترمذي وروى له الباقون. التقريب (1: 363 / 2393)، تهذيب الكمال (11: 45)، تهذيب التهذيب (4: 76). له ترجمة في "سير أعلام النبلاء" للذهبي (10/ 222/637) وقال فيه الذهبي: الإمام المحدث الصدوق. روى عنه البخاري ومسلم.

⁶ أبو ثُمَيْلة (ع). يحيى بن واضح الأنصاري، أبو ثُمَيْلة المروزي، ثم الحمصي (؟) من الطبقة الصغرى من الأتباع (كبار التاسعة حسب تصنيف ابن حجر). وثقة كل من ابن سعد وابن معين وأحمد وأبو حاتم والنسائي وصالح جزرة. روى له الجماعة. التقريب (2: 317 / 7691)، تهذيب التهذيب (11: 293).

حدثنا **عمار بن أنس!!!!!!** عن **عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة⁷** عن **عائشة** قالت :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه:

أخبروني ما أرى الربا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: فإن أرى الربا عند الله عز وجل استحلال عرض المسلم ثم قرأ:

﴿والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً﴾

قال الإمام أحمد : وجدت في كتابي **عمار بن أنس** فإتما هو **عمران بن أنس أبو أنس**



ذكره البخاري في التاريخ عن أبي سلام عن يحيى بن واضح سمع عمران قال البخاري: لا يتابع



عليه. ورواه عبد العزيز بن رفيع عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن الراهب عن كعب من قوله

وهو أصح.

قال الذهبي في: "سير أعلام النبلاء" (9: 210): قال يحيى بن معين: ثقة. وقال أحمد: كتبنا عنه على باب هشيم، ليس به بأس إن شاء الله. ورواه أبو حاتم حيث حكى أن البخاري تكلم في أبي تميلة (1)، ومشى على ذلك أبو الفرج بن الجوزي. ولم أر ذكرًا لأبي تميلة في كتاب "الضعفاء" للبخاري: لا في الكبير ولا الصغير، ثم إن البخاري قد احتج بأبي تميلة، وقد كان محدث مرو مع الفضل بن موسى السيناني. مات سنة نيف وتسعين ومئة.

قلت: له ترجمة في سير أعلام النبلاء للذهبي - (ج 9 / 210)، والتاريخ لابن معين، الترجمة رقم: 666، وطبقات ابن سعد (7/ 375)، وطبقات خليفة بن خياط الترجمة رقم: 3141، والتاريخ الكبير للبخاري (8: 309)، والجرح والتعديل 9 / 194، وتهذيب الكمال للحافظ المزي الترجمة رقم: 1523، وتهذيب التهذيب 4 / 168 / 2، والكاشف لشمس الدين الذهبي 3 / 270، وتهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني (11 / 293).

7 عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة، زهير التميمي المدني (ت: 117 هـ) وثقه كل من ابن سعد والعجلي وأبي حاتم وأبي زرعة وأبي حاتم. وذكره ابن حبان في ثقافته. أدرك ثلاثين من الصحابة. روى له الجماعة تهذيب الكمال (15: 3305 / 256) تهذيب التهذيب (5: 306)، تقريب التهذيب (1: 511 / 3465).

قلت: يعاني هذا السند من الوضاع الكذاب: **أبي بكر بن فرضخ**  

عمران بن أنس، أبو أنس المكي  وهو ضعيف.

وأخرجه بالسند الذي أشار إليه الإمام أحمد وبادراج نكاح المحارم في الخبر أبو بشر الدولابي في الكنى⁸ فقال:

(34) حدثنا عمران بن أنس، أبو أنس المكي ،⁹ عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، عن

عائشة¹⁰. 

درهم ربا!!!!!! أعظم عند الله حرجاً من تسعة وثلاثين زنية. إن أربى الربا استحلال عرض الرجل المسلم. ثم قرأ: ﴿والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا... إلى مئينا﴾، سورة الأحزاب، الآية 85

قلت: زيادة على ضعف عمران  فالرواية منقطة لأن عبد الله لم يلق 

عائشة.

وأخرج **العقيلي** في كتاب: " **الضعفاء** "¹¹ متابعاً للدولابي في عمران فقال:

⁸ الكنى والأسماء (1: 114) لأبي بشر محمد بن أحمد الدولابي (ت: 310 هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف النظامية بحيدرآباد الدكن، 1322 هـ.
⁹ عمران بن أنس، أبو أنس المكي (من الطبقة السابعة)، قال البخاري: **منكر الحديث**. قال العقيلي: لا يتابع على حديثه. قال ابن حجر: ضعيف. روى له أبو داود والترمذي. التقريب (1: 750 / 5160)، تهذيب التهذيب (8: 122).
¹⁰ عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين (ت: 57 هـ). التقريب (2: 651 / 8679)، تهذيب التهذيب (12: 433).
¹¹ الضعفاء الكبير " (3: 296 / الترجمة 1302) لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي، نشر دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، بعناية عبد المعطي أمين قلججي، و" اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة " (2: 150)، للسيزطي.

(35) حدثنا إبراهيم بن عبد الله {الفارسي (ت:) شيخ للعقيلي يروي عنه في كتاب الضعفاء}، قال:

حدثنا: سعيد بن محمد الجرمي (تقدمت ترجمته في الطرق 33)، حدثنا أبو ثُمَيْلة (تقدمت ترجمته في الطرق 33)، حدثنا

  عمران بن أنس: أبو أنس، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة مرفوعاً:

{ الدرهم ربا أعظم!!!!!! عند الله من سبعة!؟ وثلاثين زنية!!!!!! }

وعلق العقيلي:

عمران بن أنس، أبو أنس، عن ابن أبي مليكة لا يتابع على حديثه. وهذا يروى من غير هذا الوجه مُرسلاً، والإسناد فيه من طرق لينة.

2.4.2 رواية مُجاهد بن جبر المكي عن أم المؤمنين عائشة

أخرجها أبو نعيم الأصفهاني في " حلية الأولياء"12 فقال:

(36) حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، [حدثنا أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد، حدثنا عبد الله بن محمد

بن عيوش¹³]، قال: حدثنا عبد الغفار بن الحكم، قال: حدثنا سوار بن مصعب  وهو متروك¹⁴، عن:

- ليث بن أبي سليم (ت: 148 هـ)  وهو ضعيف¹⁵،

12 "حلية الأولياء" (5: 74).

13 ما بين المعقوفتين زيادة من اللاتين المصنوعة في الأحاديث الموضوعية للسيوطي، طبعة دار المعرفة، (2: 150)، وهو يبين بحال النسخة المطبوعة من الحلية وعمل الوراقين!

14 سوار بن مصعب (؟). قال ابن الجوزي في "الموضوعات، قال يحيى وأحمد والنسائي: متروك الحديث. قال أبو داود: ليس بثقة

15 ليث بن أبي سليم بن زئيم القرشي، أبو بكر الكوفي (ت: 148 هـ). قال البخاري: صدوق بهم. قال أحمد مضطرب الحديث. قال يحيى بن معين: ضعيف يكتب حديثه. قال أبو زرعة: لئِن الحديث. قال أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث. وقال ابن حجر مُلخصاً قول الحفاظ فيه: صدوق اختلط جداً ولم يتميَّز حديثه فترك.

قال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ويأتي عن الثقات بما ليس من حديثهم تركه يحيى بن القطان وابن مهدي وابن معين وأحمد بن حنبل. قال النووي في تهذيب الأسماء: اتفق العلماء على ضعفه.

– وخلف بن حوشب {الكوفي (ت: ما بعد 140 هـ) وهو ثقة¹⁶}، عن¹⁷ :

مجاهد {بن جبر المكي (ت: 101 هـ - 104 هـ) وهو ثقة¹⁸} عن عائشة قالت:

قال رسول الله ﷺ :

{ إن الربا يضاع ويسعون باباً أصغرها كالواقع على أمه، والدرهم الواحد من الربا أعظم عند الله من ستة وثلاثين زنية!!!!!! }

قال أبو نعيم عقبة: غريب من حديث خلف لم نكتبه إلا من هذا الوجه!

وأخرجه ابن الجوزي في "الموضوعات"¹⁹ من طريق أبي نعيم.

قلت:



آفة الخبر: سوار بن مصعب وهو متروك، وليث بن سليم الضعيف

(2.7) الرواية المنسوبة إلى أنس بن مالك

(2.7.1) رواية ثابت البناني عن أنس.

أخرجها الحافظ أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني في "الكامل في الضعفاء"²⁰ فقال:

(37) حدثنا أحمد بن محمد بن الهيثم الدوري {أبو بكر الدقاق (أو الدلال)²¹ البغدادي (ت: 312 هـ) وهو ثقة²²}، حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق {المروزي (ت: 250 هـ) وهو ثقة²³}، سمعت

لم يرو له البخاري في الصحيح سوى معلقاً وروى له الباقر. التقريب (2: 48 / 5703)، تهذيب التهذيب (8: 465).
16 خلف بن حوشب أبو يزيد الأعور الكوفي (وفاة ما بعد 140 هـ). ثقة. روى له البخاري معلقاً وروى له النسائي في "مسند علي" ولا رواية له عند الباقرين. التقريب (1: 1733/270)، تهذيب التهذيب (3: 149)، تهذيب الكمال (8: 279).

17 في نسخة الحلية يوجد (و) عطف بدل (عن)! وهو خطأ.
18 مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المكي (ت: 104 هـ). ثقة إمام في التفسير. روى له الجماعة. التقريب (2: 6501/159)، تهذيب التهذيب (10: 42).
19 الموضوعات (2: 247).

²⁰الكامل في الضعفاء (4: 233) وهو عند ابن الجوزي من طريقه في "الموضوعات" (2: 245).



أبي { علي بن الحسن بن شقيق (ت: 215 هـ) وهو ثقة²⁴ يقول: أخبرني أبو مجاهد وهو متروك²⁵، عن ثابت البناني {أبو محمد البصري (ت: 127 هـ) وهو ثقة مأمون²⁶، عن أنس بن مالك²⁷، قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الربا وعظم شأنه فقال:

{ إن الدرهم يصيبه الرجل من الربا أعظم!!!!!!!!!!!!!! عند الله في الخطيئة من ستة وثلاثين زنية يزنيها الرجل، وإن أرى الربا عرض الرجل المسلم }



وقال ابن عدي عقبه: أبو مجاهد عبد الله بن كيسان المروزي متروك

قلت:




آفة السند: أبو مجاهد

21 جعلهما الخطيب البغدادي واحداً.
22 له ترجمة في: "تاريخ بغداد" (2: 433)، و "تاريخ الإسلام للذهبي" (5: 52/381).
23 محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار المروزي (ت: 250 هـ). ثقة صاحب حديث وثقه كل من مطين وداود بن يحيى والنسائي. التقريب (2: 114 / 6170)، تهذيب التهذيب (9: 349). له رواية عند الترمذي والنسائي فقط.
24 علي بن الحسن بن شقيق، أبو عبد الرحمن المروزي (ت: 215 هـ). ثقة حافظ. قال أحمد: لم يكن به بأس. قال ابن معين: ما قدم علينا أفضل منه. التقريب (1: 690 / 4722)، تهذيب التهذيب (7: 298). روى له الجماعة.
25 عبد الله بن كيسان، أبو مجاهد المروزي (؟). قال أبو حاتم: ضعيف الحديث. قال البخاري: منكر الحديث. قال النسائي: ليس بالقوي. قال العقيلي: في حديثه وهم كثير. قال ابن عدي الجرجاني: له أحاديث غير محفوظة عن ثابت عن أنس. قال ابن حبان: ثقة يخطئ. قال الحاكم: هو من ثقات المراوذة؟! قال ابن حجر ملخصاً: صدوق يخطئ كثيراً. التقريب (1: 3569/525)، تهذيب التهذيب (5: 371). تهذيب الكمال (15: 480 / 3508). الكامل في الضعفاء (4: 233 / 1055). لم يرو له سوى أبي داود وله عند البخاري خارج الصحيح في "الأدب المفرد".
26 ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري (ت: 127 هـ). قال ابن سعد: ثقة مأمون. وثقه كل من يحيى بن معين والعجلي والنسائي وابن حبان. روى له الجماعة. التقريب (1: 812/145). تهذيب التهذيب (2: 2). تهذيب الكمال (4: 811/342).
27 صحابي خدم الرسول صلى الله عليه وسلم عشرين سنة. تقدمت ترجمته.

وأخرجها الحافظ أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا (ت : 281هـ) في كتاب " ذم الغيبة والنميمة"، وفي كتاب: "الصمت"، والحافظ البيهقي في " شعب الإيمان" عن أنس²⁸ أنه قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر الربا وعظم شأنه، فقال:

إن الرجل يصيب درهما من الربا أعظم!!!!!! عند الله في الخطيئة من ست وثلاثين زنية يزنيها الرجل، وإن أربى الربا عرض الرجل المسلم }

وقال ابن أبي الدنيا في كتاب: "ذم الغيبة والنميمة" (1: 41)، وكتاب: "الصمت" (1: 174/182):

(38) حدثنا محمد بن علي بن شقيق ، قال : سمعت أبي ، حدثنا أبو مجاهد  ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال :

خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر الربا ، وعظم شأنه ، فقال :

« إن الدرهم يصيبه الرجل من الربا ، أعظم عند الله في الخطيئة من ست وثلاثين زنية يزنيها الرجل ، وأربى الربا عرض الرجل المسلم »

قلت:



وأخرجها الحافظ العراقي في " المغني في حمل الأسفار " فقال²⁹:

حديث أنس: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الربا وعظم شأنه فقال:
الخبر...الخ. أخرجه ابن أبي الدنيا بسند ضعيف.

وقال البيهقي في " شعب الإيمان"³⁰:

²⁸ الجلاب السيوطي: الدر المنثور (1: 364) دار المعرفة، بيروت، بدون تاريخ.

²⁹ المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياة من الأخبار ، بهامش: " إحياء علوم الدين للغزالي": الآفة الخامسة عشر: الغيبة. (3: 135) الهامش رقم (2).

³⁰ " شعب الإيمان" (4: 395 / 5523) الباب الثامن و الثلاثون من شعب الإيمان و هو باب في قبض اليد.. "

(39) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ { أبو عبد الله بن البيهقي الضبي الطهماني النيسابوري الشافعي المعروف ب: "الحاكم النيسابوري" (321 هـ - 405 هـ) وهو ثقة حافظ³¹، أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم {بن مهدي} السيارى بمرور {المروزي (ت: 342 هـ)³²، حدثنا محمد بن موسى

{بن حاتم القاشاني³³ المروزي (ت: ؟) وهو ضعيف³⁴، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق،

حدثنا أبو مجاهد {عن ثابت عن أنس بن مالك قال : {الخبير}

وقال البيهقي عقبه:

تفرد به أبو مجاهد عبد الله بن كيسان المروزي {عن ثابت و هو منكر الحديث.

(2.6.2) رواية يحيى بن أبي كثير عن أنس

أخرجها السيوطي في اللآلئ ونسبها إلى الدارقطني، من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أنس!. فقال³⁵:

(40) حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الطلحي {لم أقف له على ترجمة ولم أجد له ذكر في سنن الدارقطني

{المطبوع}، حدثنا أبو فروة: يزيد بن محمد {بن يزيد بن سنان الرهاوي (ت: ؟) ، حدثنا أبي {محمد بن أبي فروة: يزيد بن سنان بن يزيد التميمي الجزري، أبو عبد الله الرهاوي (132 هـ - 220 هـ) وهو ضعيف صاحب

مناكير³⁶، حدثنا طلحة بن زيد {ورد في الأصل: "رعيد" وهو خطأ} وهو طلحة بن زيد

³¹ له ترجمة في: تذكرة الحفاظ (3/ 1046-1044) للذهبي، وطبقات الحفاظ للسيوطي (409-411) وتاريخ التراث العربي لفواد سزكين (1/ 367-37)، وسير أعلام النبلاء" (17/ 162) للذهبي، وتاريخ بغداد للخطيب (5/ 473)، والأنساب للسمعاني (2: 370) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك لابن الجوزي (7/ 274-275)، ووفيات الأعيان لابن خلكان (4/ 280-281)، وميزان الاعتدال للذهبي (9/ 6089) لسان الميزان لابن حجر العسقلاني (5/ 132-125) وكشف الظنون لحاجي خليفة (2/ 1672)

³² قال عنه الذهبي في: سير أعلام النبلاء" (15: 282/500): الإمام المحدث الزاهد شيخ مرو.

³³ كان في الأصل: "الباساني" بدل "القاشاني" وهو تصحيف.

³⁴ له ترجمة في: "ميزان الاعتدال" (4: 8283/51)، و"لسان الميزان لابن حجر" (2: 489). قال الراوي عنه أبو العباس قاسم

السيارى: أنا برئ من عهده.

³⁵ اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، "كتاب المعاملات" (2: 150)، طبعة دار المعرفة، بيروت بدون تاريخ. وانظر كذلك ابن الجوزي في "الموضوعات" (2: 246).

³⁶ قال البخاري: يروي عن والده مناكير. وقال أبو داود: ليس بشيء. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال الترمذي والدارقطني: ضعيف.

القرشي، أبو مسكين، ويقال أبو أحمد الرقي (ت:) وضاع للأخبار  وصاحب

مناكير  {37، عن الأوزاعي {أبي عمرو عبد الرحمن بن أبي عمرو الشامي (ت: 157 هـ) وهو ثقة فقيه

إمام {38، عن يحيى بن أبي كثير ثقة يدلس  ويرسل  عن أنس بن مالك  40

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

{ الربا سبعون باباً أهون باب منه الذي يأتي أمه في الإسلام وهو يعرفها. وإن من أربى الربا خرق المرء عرض أخيه، وخرق عرض أخيه أن يقول فيه ما يكره من مساويه والبهتان أن يقول فيه ما ليس فيه! }

قلت:



موضوع ومصنوع ومُلَفَّق.

2.7) الرواية المنسوبة إلى عبد الله بن مسعود

2.7.1) رواية مسروق عن عبد الله بن مسعود

أخرجها الحاكم وصححها على عادته!؟؟ وأخرجها البيهقي من طريقه وتعقبه، عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال⁴¹:

{ الربا ثلاثة وسبعون باباً، أيسرها مثل أن ينكح الرجل أمه، وإن أربى الربا عرض الرجل المسلم }

أما طريق الحاكم فأخرجها في " المستدرک " وقال⁴²:

³⁷ قال الإمام أحمد: ليس بذاك، قد حدث بأحاديث مناكير. وقال أيضاً: ليس بشيء، كان يضع الحديث. وقال علي بن المديني: كان يضع الحديث. وقال أبو حاتم الرازي: منكر الحديث، ضعيف الحديث، لا يعجبني حديثه.
³⁸ عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، أبو عمرو الشامي (ت: 157 هـ). قال يحيى بن معين: ثقة. قال ابن سعد: ثقة مأمون. قال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت. قال سفيان بن عيينة: إمام أهل زمانه. وهو فقيه جليل صاحب مذهب متبوع. روى له الجماعة. التقريب (1: 584 / 3981)، تهذيب التهذيب (6: 238).
³⁹ يحيى بن أبي كثير، صالح بن المتوكل الطائي، أبو نصر البصري اليمامي (ت: 132 هـ). قال أحمد: من أثبت الناس، قال العجلي: ثقة. قال أبو حاتم: إمام لا يحدث إلا عن ثقة. قال ابن حبان: ثقة يدلس. قال الغبلي: يُذكر بالتدليس. قال ابن حجر ملخصاً القول فيه: ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل. روى له الجماعة. التقريب (2: 313 / 7660)، تهذيب التهذيب (11: 268).
⁴⁰ تقدمت ترجمته.
⁴¹ الدر المنثور (1: 364).

(41) حدثنا أبو بكر بن إسحاق (هو محمد بن إسحاق بن جعفر (أو ابن محمد) أبو بكر الصاغاني

(ت: 270 هـ) وهو ثقة⁴³، وأبو بكر بن بالويه (هو محمد بن أحمد بن بالويه أبو بكر النيسابوري الجلاب (ت:

340 هـ) {44} قال: أنبأنا محمد بن غالب (وهو ثقة يهم {45} ، حدثنا عمرو بن عليّ

الصيرفيّ: أبو حفص (الباهلي (ت: 249 هـ) وهو ثقة⁴⁶ ، حدثنا ابن أبي عديّ أبو عمرو البصري (ت:

194 هـ) وهو ثقة⁴⁷ عن شعبة (بن الحجاج (ت: 160 هـ) وهو ثقة إمام⁴⁸ عن زبيد (بن الحارث (ت: 122

هـ) وهو ثقة⁴⁹ عن إبراهيم (بن يزيد النخعي (ت: 96 هـ) وهو فقيه ثقة يرسل كثيراً⁵⁰ عن مسروق

(بن الأجدع الكوفي (ت: 62 هـ) وهو ثقة⁵¹ عن عبد الله (ابن مسعود الصحابي الجليل (ت: 32

هـ)⁵² عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

{الربا ثلاثة وسبعون بابا أيسرها مثل أن ينكح الرجل أمه!!!؟؟} وإن أرى الربا عرض الرجل

{المسلم}

42 المستدرک للحاکم النیسابوری (2: 37) وبهامشه التلخیص للذهبي.

43 له ترجمة في: "تاريخ بغداد" (1: 110).

44 له ترجمة في: "تاريخ الإسلام" (6: 56) و(15: 233/419).

45 محمد غالب تمتاز، حافظ مكثر عن أصحاب شعبة. وثقه الدارقطني وقال: وهم في أحاديث منها "شبيبتني هود وأخواتها". وقال ابن المنادي: كتب عنه الناس ثم رغب أكثرهم عنه لخصال شنيعة في الحديث وغيره. ميزان الاعتدال (8043/3:681)، لسان الميزان (5: 1115/337)، طبع مؤسسة الأعلمي، ط2 1971هـ / 1390 م.

46 عمرو بن علي بن بحر بن كنز الفلاس الصيرفي الباهلي، أبو حفص البصري (ت: 249 هـ). قال أبو زرعة: من فرسان الحديث. قال أبو حاتم: صدوق. قال مسلمة بن قاسم الأندلسي: والنسائي: ثقة حافظ. قال الدارقطني: إمام متقن. وثقه ابن حبان. وهو شيخ لأصحاب الكتب الستة كلهم وأحمد والدارمي. روى له الجماعة. التقريب (1:

741 / 5097)، تهذيب التهذيب (8: 82).

47 محمد بن إبراهيم بن أبي عدي السلمي، أبو عمرو البصري (ت: 194 هـ). وثقه ابن سعد وأبو حاتم والنسائي. روى له الجماعة. القريب (2: 5715/50)، تهذيب التهذيب (9: 12).

48 شعبة بن الحجاج بن الورد العتضي، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري (ت: 160 هـ). أول من فتنش بالعراق عن الرجال ودب عن السنة. قال سفيان الثوري: أمير المؤمنين في الحديث. قال ابن معين: ما رأيت أحداً قط أحسن حديثاً منه!. قال أحمد: أمة وحده في هذا الشأن. قال أبو داود السجستاني: ليس في الدنيا أحسن حديثاً منه!. قال ابن سعد: ثقة مأمون ثبت حجة. قال العجلي: ثقة ثبت. روى له الجماعة. التقريب (1: 418 / 2798)، تهذيب التهذيب (4: 338).

49 زبيد بن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب اليامي، أبو عبد الرحمن الكوفي (ت: 122 هـ). وثقه ابن معين وابن سعد وأبو حاتم والنسائي. قال يعقوب بن سفيان: ثقة ثقة. وقال العجلي: ثقة ثبت. روى له الجماعة. التقريب (1: 308 / 1994)، تهذيب الكمال (9: 289 / 1957).

50 إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران الكوفي (ت: 96 هـ). الفقيه. قال أبو زرعة الرازي: علم فقيه. قال سليمان الأعمش: صيرفي الحديث وتكره ابن حبان في الثقات. قال ابن حجر: ثقة إلا أنه يرسل كثيراً. روى له الجماعة. التقريب (1: 69 / 270)، تهذيب الكمال (2: 233 / 265)، تهذيب التهذيب (1: 177).

51 مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي، أبو عانثة الكوفي (ت: 62 هـ). الفقيه العابد. قال ابن معين: لا يسأل عن مثله. وثقه ابن سعد والعجلي وذكره ابن حبان في "الثقات". روى له الجماعة. التقريب (2: 157 / 6622)، تهذيب التهذيب (10: 109).

52 عبد الله بن مسعود (ابن أم عبد) بن غافل بن حبيب الهذلي المدني، أبو عبد الرحمن نزيل الكوفة (ت: 32 هـ) صحابي شهير من السابقين صاحب فتيا ومدرسة فقهية. روى له الجماعة. التقريب (1: 533 / 3664)، تهذيب التهذيب (6: 27).

وقال الحاكم هذا حديث صحيح!!!!؟؟ على شرط الشيخين!!!!؟ (يعني البخاري ومسلم)، ولم

يُخرجاه!!!!

قلت:



وسكت عنه الذهبي في التلخيص ورمز له بحرفي الشيخين (خ.م.!!؟). ومنه يتبين لك ليس فحسب نوعية ما يصحح الحاكم من الأخبار، بل عدم جدوى تتبعات الذهبي رحمه الله له، حيث ما كان يتسع وقته لمثل هذا!

وطريق البيهقي نقلاً عن الحاكم أوردها في " شعب الإيمان "53 فقال:

(42) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ {الحاكم النيسابوري}، حدثنا أبو بكر بن إسحاق {هو محمد بن إسحاق بن

جعفر (أو ابن محمد) أبو بكر الصاغاني (ت: 270 هـ) وهو ثقة}، أخبرنا محمد بن غالب {الخبر}.

وقال البيهقي عقبه: هذا إسناد صحيح!!!!!! و المتن منكر بهذا الإسناد و لا أعلمه إلا وهماً و

كأنه دخل لبعض رواة الإسناد في إسناده.

قلت:



يشهد لقول البيهقي أعلاه مخالفة ابن ماجة لأبي غالب في عمرو بن علي الصيرفي: أبو

حفص، حيث أورد ابن ماجة الخبر من دون التهويل بزنا المحارم في السند فقال في كتاب " التجارات "، الحديث رقم

: 2266

(43) حدثنا عمرو بن علي الصيرفي: أبو حفص، حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة

عن زبيد عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى اللهم عليه وسلم قال:

{ الربا ثلاثة وسبعون باباً }

ولم يزد عليها

53 " شعب الإيمان " (5 : 394 / 5519)، " الباب الثامن و الثلاثون من شعب الإيمان و هو باب في قبض اليد.. "

قلت:



والشذوذ، (إن لم نقل النكارة) ظاهر هنا لأن **محمد بن غالب** (وهو متكلم فيه) خالف من هو أوثق منه هنا وهو **ابن ماجة**.



ولا شك أن الوهم بالزيادة من **أبي غالب**

ويؤكد هذا الحكم الذي حكمنا به على هذه الرواية، كون الطبراني أخرج في "المعجم الكبير"⁵⁴ متابعاً لشعبة في زبيد، موافقاً لمتنه، ومن دون تلك الزيادة، لكن **موقوفاً على عبد الله بن مسعود** فقال:

(44) حدثنا **علي بن عبد العزيز** {وهو ثقة⁵⁵، ثنا **أبو نعيم** {وهو ثقة ثبت⁵⁶، حدثنا **سفيان**

{الثوري وهو ثقة إمام}، عن **زبيد**⁵⁷، عن **إبراهيم**⁵⁸، عن **مسروق**⁵⁹، عن **عبد الله**⁶⁰ قال:

{الربا بضع وسبعون باباً}

قلت:



والمتمن سواء موصولاً أو موقوفاً فهو لا يحتوي على زنا المحارم.

وشيخ الطبراني، **علي بن عبد العزيز** روى عنه الطبراني في المعجم الكبير فأكثر، وهو ثقة.

54 المعجم الكبير (9/ الحديث رقم 6908).

55 هو البغوي، شيخ الطبراني وهو ثقةٌ أكثر تقدمت ترجمته.

56 هو الفضل بن دكين: عمرو بن حماد بن زهير التيمي الأحول، أبو نعيم الملائى (ت: 218 هـ). ثقة ثبت من كبار شيوخ البخاري روى له الجماعة. التقريب (2):

5418/11)، تهذيب التهذيب (8: 270).

57 في الأصل "زيد" وهو خطأ وهو ثقة وقد تقدمت ترجمته..

58 هو إبراهيم بن يزيد النخعي، تقدمت ترجمته وهو ثقة.

59 مسروق بن الأجدع، تقدمت ترجمته وهو ثقة.

60 هو ابن مسعود الصحابي الجليل.

2.8 الرواية المنسوبة إلى أبي هريرة

2.8.1 رواية أبي سلمة عن أبي هريرة

أخرجها البيهقي في " شعب الإيمان " 61 فقال:

(45) أخبرنا **أخبرنا** علي بن أحمد بن عبدان {بن الفرّج بن سعيد بن عبدان أبو الحسن الأهوازي الشيرازي النيسابوري (ت: 415 هـ) وهو ثقة} 62 ، أخبرنا أحمد بن عبيد {بن إسماعيل أبو الحسن البصري الصفار (ت: نيف وأربعين وثلاثمائة هـ) وهو حافظ ثقة ثبت} 63 ، حدثنا تمام {أبو جعفر محمد بن غالب بن حرب الضبي التمار، نزيل بغداد (193 هـ - 283 هـ) وهو ثقة يخطئ} 64 ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلني {أبو جعفر (ت: 342 هـ) وهو ثقة حافظ} 65 ، حدثنا **عفيف بن سالم** {أبو عمرو البجلي (ت: ما بعد 180 هـ) وهو صدوق} 66 ، حدثنا **عكرمة بن عمار** أبو عمار العجلي (ت: 159 هـ) وهو

صدوق يخطئ ومضطرب في حديثه عن يحيى بن أبي كثير 67 {عن يحيى بن أبي كثير ثقة يدلس ويرسل} 68 ، عن أبي سلمة {الزهري المدني (ت: 94 هـ) وهو ثقة} 69 عن أبي هريرة (ت: 57 هـ) 70 قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

61 " شعب الإيمان " ، (4 : 394 / 5520) ، { اباب الثامن و الثلاثون من شعب الإيمان و هو باب في قبض اليد..}

62 له ترجمة في: "تاريخ الإسلام للذهبي" (6 : 497). و "تاريخ بغداد" (5 : 170).

63 له ترجمة في: "تذكرة الحفاظ للذهبي" (3 : 74845/876).

64 له ترجمة في: "تاريخ الإسلام للذهبي" (12 : 188/390).

65 له ترجمة في: "تاريخ الإسلام" (4 : 444/445).

66 عفيف بن سالم ، أبو عمرو البجلي الموصلني (ت: ما بعد 180 هـ). صدوق. لا رواية له عند الستة وإنما روى النسائي له في مسند علي بن أبي طالب. التقريب (1 : 679 / 4643) ، تهذيب التهذيب (7 : 235).

67 عكرمة بن عمار العجلي، أبو عمار البصري اليمامي (ت: 159 هـ) وثقه ابن معين والعجلي والدارقطني. قال علي ابن المدني: عند أصحابنا ثقة ثبت! **ضعف يحيى بن سعيد القطان كل رواياته عن يحيى بن أبي كثير وقال عنها: ليست بصحاح.** قال أحمد: أحاديث عكرمة عن يحيى بن أبي كثير ضعفاء ليس بصحاح، فقال له ابنه عبد الله: من عكرمة أو من يحيى؟ قال: لا، الأمر عكرمة. قال البخاري: مضطرب في حديث يحيى بن أبي كثير، ولم يكن عنده كتاب. قال أبو حاتم: صدوق ربما وهم في حديثه. قال أبو داود: ثقة وفي حديثه عن ابن أبي كثير اضطراب. قال ابن حجر ملخصاً: صدوق يغلط وفي حديثه عن ابن أبي كثير اضطراب. تحاشاه البخاري في الصحيح وروى له الباقون. التقريب (1 : 4688 / 685) ، تهذيب التهذيب (7 : 261).

68 يحيى بن أبي كثير، صالح بن المتوكل الطائي، أبو نصر البصري اليمامي (ت: 132 هـ). قال أحمد: من أثبت الناس، قال العجلي: ثقة. قال أبو حاتم: إمام لا يحدث إلا عن ثقة. قال ابن حبان: ثقة يدلس. قال العُقَيْلي: يُذكر بالتدليس. قال ابن حجر ملخصاً القول فيه: ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل. روى له الجماعة. التقريب (2 : 7660 / 313) ، تهذيب التهذيب (11 : 268).

69 عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف، أبو سلمة الزُّهري المدني (ت: 94 هـ) أبو زرعة: ثقة إمام. ذكره ابن حبان في الثقات. روى له الجماعة. التقريب (2 : 409 / 8177) ، تهذيب التهذيب (12 : 115).

70 عبد الرحمن بن صخر الدوسي اليماني، أبو هريرة المدني (ت: 57 هـ) صحابي مكثر الرواية. التقريب (1 : 3914 / 574) ، تهذيب التهذيب (6 : 199).

{ الربا سبعون باباً أدناها كالذي يقع على أمه }

وعلق البيهقي على السند بقوله: غريب بهذا الإسناد وإنما يعرف **بِعبد الله بن زياد** عن

عكرمة و عبد الله بن زياد  هذا منكر الحديث .

وقال البيهقي⁷¹:

(46) أخبرناه أبو طاهر الفقيه {محمد بن محمد بن محمش بن علي بن داود الزبدي الأديب الشافعي النيسابوري (317 هـ - 410 هـ) وهو مستور}، أخبرنا علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري {أبو الحسن المعدل (ت: 333 هـ) وهو صالح⁷²}، حدثنا محمد بن مسلم بن وارة {الرازي (ت: 265 هـ) وهو ثقة⁷³}، حدثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر {أبو معاذ المدني البغدادي (ت: 219 هـ) وهو صدوق له

أغاليط ويروي المناكير} ، حدثنا **عبد الله بن زياد اليمامي** ، حدثني **عكرمة بن**

عمار أبو عمار العجلي (ت: 159 هـ) وهو صدوق يخطئ  ومضطرب في حديثه عن يحيى

بن أبي كثير  { عن يحيى بن أبي كثير ثقة بدلس  ويرسل ، عن أبي سلمة  }

الزهري المدني (ت: 94 هـ) وهو ثقة { عن أبي هريرة (ت: 57 هـ) : قال رسول الله صلى الله

عليه و سلم :

إن الربا سبعون باباً أصغرها كالذي ينكح أمه

قلت:



⁷¹ "شعب الإيمان" (4: 394 / 5521)، {اباب الثامن و الثلاثون من شعب الإيمان و هو باب في قبض اليد..}

⁷² له ترجمة في: "تاريخ الإسلام للذهبي" (6: 27)، و"سير أعلام النبلاء للذهبي" (15: 462).

⁷³ له ترجمة في: "طبقات الحفاظ للسيوطي" (1: 50)،

⁷⁴ سعد بن عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري، أبو معاذ المدني، نزيل بغداد (ت: 219 هـ). قال ابن معين: ليس به بأس. قال صالح جزرة: لا بأس به. قال ابن حبان: يروي المناكير. وقال ابن حجر: صدوق له أغاليط. التقريب (1: 345 / 2254)، = تهذيب التهذيب (3: 477)، و"تاريخ بغداد" (4: 144).

آفته عبد الله بن زياد وإغراب عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير

وأخرج العقيلي في "الضعفاء" 75 متابعاً لمحمد بن مسلم في سعد بن عبد الحميد فقال:

(47) حدثنا محمد بن العباس المؤدب {أبو عبد الله البغدادي (ت: 290 هـ) وهو

ثقة} 76، حدثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر (تقدمت ترجمته في الطريق (46) ، حدثنا

عبد الله بن زياد، حدثنا عكرمة بن عمار أبو عمار العجلي (ت: 159 هـ) وهو صدوق يخطئ

ومضطرب في حديثه عن يحيى بن أبي كثير { عن يحيى بن أبي كثير ثقة يدلس

ويرسل ، عن أبي سلمة {الزهري المدني (ت: 94 هـ) وهو ثقة} عن أبي هريرة (ت:

57 هـ) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

الربا سبعون باباً أصغرها كالذي ينكح أمه!

قلت:



وأخرجه ابن الجوزي في كتاب: "الموضوعات" نازلاً من هذا الطريق فقال:

(48) أنبأنا عبد الوهاب الحافظ ،، أنبأنا محمد بن المظفر، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد، أنبأنا

يوسف بن أحمد ، حدثنا العقيلي حدثنا محمد بن العباس المؤدب.....{الخبر}

وقال العقيلي: رواه عفيف بن سالم {أبو عمرو البجلي (ت: ما بعد 180 هـ) وهو صدوق} 77 عن عكرمة

(ابن عمار) هكذا. ثم قال:

(49) يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن سلام قال:

75الضعفاء (2: 257، 258) دار الكتب العلمية، وكذل عند الشوكاني في "الفوائد المجموعة" ص. 149 ، طبعة السنة المحمدية

76 له ترجمة في: "تاريخ الإسلام" (5: 214)، و"الجرح والتعديل لبني أبي حاتم الرازي" (8: 48)، و"تاريخ بغداد (3: 112).
77 عفيف بن سالم ، أبو عمرو البجلي الموصلني (ت: ما بعد 180 هـ). صدوق. لا رواية له عند الستة وإنما روى النسائي له في مسند علي بن أبي طالب. التقريب (1:

679 / 4643) ، تهذيب التهذيب (7: 235).

{ الربا سبعون باباً أصغرهما كالذي ينكح أمه! }

وأورد ابن عدي الجرجاني في " الكامل" ⁷⁸ رواية عفيف بن سالم فقال:

(50) حدثنا الحسين بن عبد المجيب {الموصلي (ت: 304 هـ)}⁷⁹، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عمّار {أبو جعفر الموصلي (ت: 342 هـ)} وهو ثقة حافظ، قال: حدثنا عفيف، عن عكرمة بن عمار العجلي (ت: 159 هـ) وهو صدوق يخطئ ومضطرب في حديثه عن يحيى بن أبي كثير { عن يحيى بن أبي كثير ثقة يدلس ويرسل ، عن أبي سلمة {الزهري المدني (ت: 94 هـ)} وهو ثقة عن أبي هريرة (ت: 57 هـ) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

{ الربا سبعون باباً أدناها عند الله عز وجل كالرجل يقع على أمه! }

قلت:



وأخرج ابن الجارود في المنتقى متابعاً آخر لهما في عكرمة بن عمار فقال:

(51) حدثنا أحمد بن يوسف السلمي {بن خالد بن سالم، أبو الحسن السلمي النيسابوري الملقب: حمدان (184 هـ - 264 هـ)} وهو حافظ ثقة⁸⁰ وأبو داود سليمان بن معبد {أبو داود السنجي الحمصي (ت: 257 هـ)} وهو ثقة⁸¹ قالوا: حدثنا النضر - هو ابن محمد {أبو محمد اليمامي (ت: ؟)} وهو ثقة له أفراد⁸² قال: حدثنا عكرمة بن عمار أبو عمار العجلي (ت: 159 هـ) وهو صدوق يخطئ ومضطرب في حديثه عن يحيى بن أبي كثير { عن

78 الكامل في الضعفاء (5: 275). دار الفكر، الطبعة الثالثة 1988 م.

⁷⁹ له ترجمة في: "تاريخ الإسلام للذهبي" (5: 188/323).

⁸⁰ له ترجمة في: "تاريخ الإسلام" (5: 27/60).

81 سليمان بن معبد بن كوسجان المروزي، أبو داود السنجي الحمصي (ت: 257 هـ) وثقة النسائي وابن خراش ومسلمة بن قاسم الأندلسي وابن حبان. روى له مسلم والترمذي والنسائي. التقريب (1: 2619/392)، تهذيب الكمال (12: 2566/67)، تهذيب التهذيب (4: 219).

82 النضر بن محمد بن موسى الجرشي، أبو محمد اليمامي (الطبقة التاسعة). قال العجلي: ثقة وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" وقال: ربما انفرد. قال ابن حجر: ثقة له أفراد روى له الجماعة إلا النسائي. التقريب (2: 7174 / 247)، تهذيب التهذيب (10: 44).

يحيى {بن أبي كثير} ثقة يدلس ويرسل  ، قال: حدثنا!!!!!! أبو سلمة {الزهري

المدني (ت: 94 هـ) وهو ثقة عن أبي هريرة (ت: 57 هـ) قال:

قال رسول الله ﷺ:

الربا سبعون باباً أهونها عند الله كالذي ينكح أمه!!!!!!

قلت:



تصريح يحيى بن أبي كثير بالتحديث عن أبي سلمة، لم يرد سوى في رواية

النضر وهي من أفرادها!

ويرجع باقي الاضطراب في الرواية عن يحيى بن أبي كثير، إلى عكرمة بن عمار المشهور بالمخالفة عليه.

2.8.2) رواية سعيد المقبري عن أبي هريرة

أخرجها البيهقي في "شعب الإيمان" ⁸³فقال:

(52) أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان {بن الفرّج بن سعيد بن عبدان أبو الحسن الأهوازي الشيرازي

النيسابوري (ت: 415 هـ) وهو ثقة⁸⁴، أخبرنا أحمد بن عبيد {بن إسماعيل أبو الحسن البصري الصفار (ت:

نيف وأربعين وثلاثمائة هـ) وهو حافظ ثقة ثبت⁸⁵، حدثنا ابن ناجية {أبو محمد عبد الله بن محمد

بن ناجية بن نجية البربري، ثم البغدادي (ت: 301 هـ) وهو ثقة ثبت⁸⁶، حدثنا محمد بن أبي

معشر {أبو عبد الملك المدني (ت: 244 هـ أو 247 هـ) وهو صدوق⁸⁷ حدثني أبي {نجيح بن

⁸³ "شعب الإيمان" (4: 395 / 5522)، {الباب الثامن و الثلاثون من شعب الإيمان و هو باب في قبض اليد على اليد..}



⁸⁴ له ترجمة في: "تاريخ الإسلام للذهبي" (6: 497). و"تاريخ بغداد" (5: 170).

⁸⁵ له ترجمة في: "تذكرة الحفاظ للذهبي" (3: 74845/876).

⁸⁶ له ترجمة في: "سير أعلام النبلاء للذهبي" (14: 95/164).


⁸⁷ محمد بن نجيح بن عبد الرحمن السندي، أبو عبد الله المدني (ت: 247 هـ). قال أبو حاتم: محله الصدق. وثقه أبو يعلى وذكره ابن حبان في ثقاته. قال ابن القطان

الفاشي: لا يعرف!. قال ابن حجر: صدوق. التقريب (2: 140 / 6368)، تهذيب التهذيب (9: 487).

عبد الرحمن السندي أبو معشر المدني (ت: 170 هـ) وهو ضعيف في الحديث ، عن سعيد
 {بن أبي سعيد: كيسان المقبرين أبو سعد المدني (ت: 117 هـ، أو 123 هـ، أو 126 هـ!) وهو ثقة
 تغير قبل موته بأربع سنين } عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

{ إن الربا سبعون حوبا أدناها مثل ما يقع الرجل على أمه و أربي الربا استطالة المرء في عرض أخيه

قال البيهقي: أبو معشر  وابنه : غير قويين. رواه أيضاً عبد الله بن سعيد

المقبري  88 عن أبيه عن أبي هريرة، وقال عن جده! عن أبي هريرة و **عبد الله (المقبري)**



ضعيف. 

قلت:



وهذه الرواية أخرجها ابن أبي شيببة العبسي في "المصنف" (5: 10/234) فقال:

(53) حدثنا ابن زائدة {هو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة: ميمون بن فيروز الوادعي، أبو سعيد الكوفي (ت: 183 هـ) وهو ثقة متقن}، عن **عبد الله بن سعيد المقبري** {من كبار أتباع التابعين وهو

متروك ، عن جده {سعيد} بن أبي سعيد: كيسان المقبرين أبو سعد المدني (ت: 117 هـ،
 أو 123 هـ، أو 126 هـ!) وهو ثقة تغير قبل موته بأربع سنين ، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال:

" الربا سبعون حوبا أيسرها نكاح الرجل أمة، وأربي الربا استطالة الرجل في عرض أخيه "

وأخرج ابن ماجة في سننه " كتاب التجارات " الحديث رقم 2265 فقال:

88 عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري أبو عباد الليثي المدني (الطبعة السابعة). روى له ابن ماجة والترمذي وهو متروك. التقريب (1: 297 / 3367)، تهذيب التهذيب (5: 237).

(54) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ {أبو سعيد الأشج الكوفي (ت: 157 هـ) وهو صدوق} ⁸⁹ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

بْنُ إِدْرِيسَ {أبو محمد الأودي الكوفي (ت: 192 هـ) وهو ثقة} ⁹⁰ عَنْ أَبِي مَعْشَرَ {نجيح المدني (ت: 170



هـ) وهو ضعيف} ⁹¹ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ {أبي سعيد المدني (ت: 123 هـ) وهو ثقة تغير



بآخره} ⁹² عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

{الرَّبَّاءُ سَبْعُونَ حُوبًا أَيْسَرُهَا أَنْ يَنْكَحَ الرَّجُلُ أُمَّهُ}

قلت:



آفته أبو معشر

2.8.3 رواية سعيد بن المسيب عن أبي هريرة

أخرجها أبو بكر، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي الخسروجدي (ت: 458 هـ) في "

شعب الإيمان" ⁹³ فقال:

⁸⁹ عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي، أبو سعيد الأشج الكوفي (ت: 157 هـ). قال ابن معين: ليس به بأس. قال أبو حاتم: ثقة صدوق. قال النسائي: صدوق. ووثقه كل من الخلال وابن حبان. روى له الجماعة. التقريب (3365/497)، تهذيب الكمال (15: 27 / 3303).

⁹⁰ عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي، أبو محمد الكوفي (ت: 192 هـ). قال أحمد نسيج وحده. قال ابن معين: ثقة في كل شيء. قال ابن سعد: ثقة مأمون. قال أبو حاتم: ثقة حجة. قال علي بن المديني: ثقة. روى له الجماعة. التقريب (1: 477 / 3218)، تهذيب التهذيب (5: 144).

⁹¹ نجيح بن عبد الرحمن السندي، أبو معشر المدني (ت: 170 هـ). قال أحمد: حديثه عندي مضطرب لا يقيم الإسناد. قال يحيى ابن معين: ضعيف إسناده ليس بشيء. قال ابن المديني: ضعيف. قال البخاري: منكر الحديث. قال أبو حاتم: صالح لئن الحديث محله الصدق. قال ابن حجر: ضعيف، أسنن واختلط تحاشاه الشيخان في الصحيح وروى له الباقر. التقريب (2: 241 / 7126)، تهذيب التهذيب (10: 419).

⁹² سعيد بن أبي سعيد: كيسان المقبري أبو سعيد المدني (ت: 123 هـ). وثقه كل من العجلي وابن المديني وأبو زرعة والنسائي. تغير قبل موته بأربع سنين. روى له الجماعة. التقريب (1: 354 / 2328)، تهذيب الكمال (10: 466 / 2284).

⁹³ "شعب الإيمان" (5: 313 / 6769)، {الباب الرابع والأربعون من شعب الإيمان وهو باب في تحريم أعراض الناس - فصل - فيما ورد من الأخبار في التشديد على من اقترض من عرض أخيه}

(55) أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي {النيسابوري (ت: 416 هـ) وهو مستور} 94،

أخبرنا أبو جعفر البغدادي {محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة الجمال، نزيل سمرقند (ت: 346 هـ) وهو ثقة

ثبت}، أخبرنا علي بن عبد العزيز {البغوي}، أنبأنا محمد بن أبي نعيم الواسطي {هو محمد بن موسى بن أبي نعيم

الواسطي الهذلي (ت: 223 هـ) وهو كذاب كذاب  **وعامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات} 95،**

أنبأنا وهيب بن خالد {بن عجلان أبو بكر الباهلي البصري (ت: 165 هـ) وهو ثقة} 96، أنبأنا النعمان بن راشد

27 عن الزهري {محمد بن مسلم بن شهاب الزهري (ت: 124 هـ) وهو ثقة إمام} 98، عن سعيد

بن المسيب {أبو محمد المدني (ت: 93 هـ) وهو ثقة وأفقه التابعين} 99، عن أبي هريرة قال : قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم :

{ إن أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه }



قال علي لم يقل أحد عن الزهري في هذا الحديث عن سعيد عن أبي هريرة إلا النعمان

وأخرجه البيهقي في " الشعب " 100 من غير طريق النعمان فقال:

⁹⁴ له ترجمة في: "تاريخ الإسلام" (6: 499)

⁹⁵ له ترجمة في "التاريخ الكبير للبخاري" (1: الترجمة رقم: 809، و"ثقات ابن حبان" (9: 75)، و "تاريخ الإسلام" (4: 242). قال فيه يحيى بن معين: لا شيء. وقال مرة: كذاب خبيث، وقال ابن عدي الجرجاني: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات،

⁹⁶ له ترجمة في: "تاريخ الإسلام للذهبي" (3: 268 هـ)
⁹⁷ النعمان بن راشد الجزري، أبو إسحاق الرقي (?). ضعفه ابن معين وأبو داود. قال البخاري: في حديثه وهم كثير وهو صدوق في الأحاديث. قال أحمد: مضطرب الحديث روى أحاديث منكر. تحاشاه البخاري في الصحيح وروى له الباقون. التقريب (2: 248 / 7180)، تهذيب التهذيب (10: 452).

⁹⁸ محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، أبو بكر القرشي المدني (ت: 124 هـ). منفق على جلاله وإتقانه. قال الليث بن سعد: ما رأيت عالماً أجمع من ابن شهاب. قال أبو داود: ما رأيت أحداً أعلم منه. روى له الجماعة. التقريب (2: 133 / 6315)، تهذيب التهذيب (9: 445).

⁹⁹ سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو المخزومي القرشي، أبو محمد المدني (ت: 93 هـ). قال مكحول الدمشقي: ما لقيت أعلم منه. قال علي بن المدني: لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه. قال سليمان بن موسى: أفقه التابعين ومناقبه كثيرة. روى له الجماعة. التقريب (1: 364 : 2403)، تهذيب التهذيب (4: 84).

¹⁰⁰ "شعب الإيمان" (5: 313 / 6770)، {الباب الرابع والأربعون من شعب الإيمان وهو باب في تحريم أعراض الناس - فصل - فيما ورد من الأخبار في التشديد على من اقترض من عرض أخي }

(56) أخبرنا أبو الحسين بن بشران {هو علي بن محمد بن عبيد الله بن بشران المعدل (328 هـ - 415 هـ)}

(هو وهو صدوق} أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار {هو إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح
البغدادي، أبو علي النحوي الملحي صاحب المبرد (247 هـ - 341 هـ) وهو ثقة}، أخبرنا أحمد بن
منصور {بن سيار بن المبارك البغدادي أبو بكر الرمادي (ت: 265 هـ) وهو ثقة حافظ}، أخبرنا عبد

الرزاق {الصنعاني (ت: 211 هـ) وهو ثقة حافظ عمي فتغير} وهو ثقة حافظ} وهو يتشيع} 101 أخبرنا

معمر بن راشد (ت: 154 هـ) وهو ثقة} 102 عن الزهري {محمد بن مسلم بن شهاب وهو ثقة إمام

تقدمت ترجمته}، عن ابن المسيب قال :

إن أرى الربا استطالة المرء في عرض أخيه المسلم


قلت:



هذا من كلام ابن المسيب موقوفا عليه ولا ورود لشق زنا المحارم به!

وأخرجه ابن عدي في الكامل 103 فقال:

(57) حدثنا محمد، حدثني علي، ثنا محمد بن أبي نعيم ، ثنا وهيب ، 104، ثنا وهيب ، 105، عن

النعمان بن راشد ، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

101 هو عبد الرزاق بن همام الصنعاني: ثقة حافظ تغير بآخره تقدمت ترجمته.

102 معمر بن راشد الأزدي البصري، أبو عروة المدني (ت: 154 هـ). قال ابن معين والعجلي: ثقة. قال عمرو بن الفلاس: صدق الناس. قال النسائي: ثقة مأمون. قال يعقوب بن شيب: ثقة صالح ثبت عن الزهري. قال ابن حبان: حافظ متقن. روى له الجماعة. التقريب (2: 202 / 6833)، تهذيب التهذيب (10: 243).

103 الكامل في الضعفاء (6: 259).

104 محمد بن موسى بن أبي نعيم الواسطي الهذلي (ت: 223 هـ) قال ابن معين: ليس بشيء. قال أبو حاتم: صدوق. ذكره ابن حبان في الثقات. روى له ابن ماجه وحده. التقريب (2: 138 / 6356)، التهذيب (9: 481).

إن أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه

وأفة الخبر: **محمد بن أبي نعيم والنعمان بن راشد**، ثم تغير **وهيب** بأخرة بالرغم من خلو الخبر تهويل زنا المحارم.

2.8.4 رواية زياد أبي المغيرة عن أبي هريرة



أخرجها ابن أبي حاتم¹⁰⁶ في "العلل"¹⁰⁷ من رواية:



(58) فضيل بن عياض¹⁰⁸، عن **ليث**¹⁰⁹، عن **المغيرة**، عن **أبي هريرة**. وسأل أباه عنه فقال:

{ هذا خطأ، إنما هو **ليث**، عن **أبي المغيرة**، واسمه زياد، عن أبي هريرة }

وقد سماه البخاري في "التاريخ الكبير"¹¹⁰: "**زياد أبي المغيرة**". بينما نجد ابن أبي حاتم يسميه في كتاب "الجرح والتعديل"¹¹¹: "**زياد بن المغيرة، أبو المغيرة!!!**"

قلت:



الآفة من **ليث** الذي لا يضبط مروياته وأبو المغيرة هذا مجهول لا يُعرف.

2.9 الرواية المنسوبة إلى البراء بن عازب

2.9.1 رواية إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن البراء

¹⁰⁵ وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي، أبو بكر (صاحب الكرابيسي) البصري (ت: 165 هـ). قال ابن مهدي: من أبصر أصحابه الحديث ورجال. قال أحمد: ليس به بأس. قال يحيى بن معين: من أثبت شيوخ البصريين. قال أبو داود: ثقة تغير. قال أبو حاتم: ما أتقى حديثه وهو ثقة. قال المعلى: ثقة ثبت. قال ابن حجر: ثقة ثبت لكنة تغير قليلاً بأخرة. التقريب (2: 293 / 7515)، تهذيب التهذيب (11: 170).

¹⁰⁶ أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن مهران الرازي (240 هـ - 327 هـ) الحافظ، (الخبر رقم: 1132)

¹⁰⁸ فضيل بن عياض بن مسعود التيمي الخرساني ثم المكي الزاهد (ت: 187 هـ) وهو ثقة. التقريب (2: 67/113).

¹⁰⁹ ليث بن أبي سليم بن زعيم الكوفي (ت: 148 هـ) وهو صدوق اختلط بأخرة ولم يتميز حديثه فترك. التقريب (2: 9/128).
¹¹⁰ "التاريخ الكبير" (367/1/2).

¹¹¹ "الجرح والتعديل" (543/2/1).

قال الهيثمي في " مجمع الزوائد " في : " باب ما جاء في الربا" ، الحديث رقم: 6575

وعن البراء بن عازب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"الربا اثنان وسبعون باباً أدناها مثل إتيان الرجل أمه!!؟!". وإن أربى الربا استطالة الرجل في

عرض أخيه".



رواه الطبراني في الأوسط وفيه **عمر بن راشد** وثقة العجلي وضعفه جمهور الأئمة.

قلت:



قال الطبراني في الأوسط:

(59) حدثنا محمد بن عبد الرحيم الديباجي التُسُري¹¹²، حدثنا عثمان بن أبي شيبة أبو الحسين الكوفي

(ت: 239 هـ) وهو ثقة؛¹¹³، حدثنا معاوية بن هشام {أبو الحسن القصار الكوفي (ت: 204 هـ) وهو

صدق يهم}¹¹⁴، حدثنا **عمر بن راشد {أبو حفص اليمامي (ت: ؟) وهو**

ضعيف¹¹⁵، عن يحيى بن أبي كثير ثقة بدلس ويرسل¹¹⁶، عن اسحاق بن

¹¹²شيخ للطبراني.

¹¹³عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عثمان، ابن أبي شيبة العيسى، أبو الحسن الكوفي (ت: 239 هـ) قال ابن معين: ثقة. قال أحمد: ما علمت إلا خيراً. قال أبو حاتم: صدوق. قال ابن نمير: لا يُسأل عن مثله. وثقه العجلي وابن حبان. وقال ابن حجر: ثقة حافظ وله أوام. روى له الجماعة عدا الترمذي. وهو من شيوخ البخاري ومسلم وابي داود وابن ماجة والإمام أحمد والدارمي وغيرهم. التقريب (1: 164: 45029)، تهذيب التهذيب (7: 149).

¹¹⁴معاوية بن هشام القصار، أبو الحسن الكوفي (ت: 204 هـ). قال أبو داود: ثقة. قال ابن سعد وأبو حاتم: صدوق. قال الساجي: صدوق يهم. قال ابن حبان: ثقة ربما أخطأ. قال ابن حجر: صدوق له أوام. تحاشاه البخاري في الصحيح وروى له الباقون. التقريب (2: 197 / 6795)، تهذيب التهذيب (10: 218).

¹¹⁵عمر بن راشد بن شجرة، أبو حفص اليمامي. قال العجلي: ليس به بأس. قال أحمد: ضعيف ليس بمستقيم حدثنا عن يحيى (هو ابن أبي كثير). قال يحيى بن معين: ضعيف. قال البخاري: حديثه عن يحيى مضطرب ليس بالقائم. قال أبو زرعة الرازي: لين الحديث. قال أبو داود السجستاني: ضعيف. وبه قال ابن حجر. لم يرو له سوى الترمذي وابن ماجة. التقريب (1: 4910/ 716)، تهذيب التهذيب (7: 445).

عبد الله بن أبي طلحة {أبو يحيى المدني (ت: 132 هـ) وهو ثقة¹¹⁷، عن البراء بن عازب (ت: 72 هـ) وهو صحابي جليل¹¹⁸، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {الخبير}

2.9.2) رواية يحيى بن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن البراء

وأورد ابن أبي حاتم في "العلل" (1: 381) هذا الخبر من رواية الفريابي¹¹⁹، حيث خالف الفريابي معاوية بن هشام في الخبر رقم (44) أعلاه فرواه هو عن،



(60) عمر بن راشد ، عن يحيى بن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة



عن¹²⁰، البراء به.

وقال ابن أبي حاتم بعده: قال أبي: هو مُرسل، لم يُدرك يحيى ابن إسحاق البراء، ولا أدرك

والده (إسحاق) البراء.

2.10) الرواية المنسوبة إلى الصحابي عبد الله بن عمر

2.10.1) رواية نافع عن عبد الله بن عمر

أخرجها ابن عدي في الكامل فقال¹²¹

116 يحيى بن أبي كثير، صالح بن المتوكل الطائي، أبو نصر البصري اليمامي (ت: 132 هـ). قال أحمد: من أثبت الناس، قال العجلي: ثقة. قال أبو حاتم: إمام لا يحدث إلا عن ثقة. قال ابن حبان: ثقة يدلّس. قال العقيلي: يُذكر بالتدليس. قال ابن حجر ملخصاً القول فيه: ثقة ثبت لكنه يدلّس ويرسل. روى له الجماعة. التقريب (2: 313 / 7660)، تهذيب التهذيب (11: 268).

117 إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، زيد بن سهل الأنصاري النجاري، أبو يحيى المدني (ت: 132 هـ). وثقه كل من ابن سعد وأبي حاتم وأبي زرعة الرازيين وابن حبان والنسائي. وقال يحيى بن سعيد القطان: ثقة حجة. روى له الجماعة. التقريب (1: 367/83)، تهذيب التهذيب (1: 239)، تهذيب الكمال (2: 438 / 362).

118 البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري (ت: 72 هـ). صحابي ابن صحابي من نزلاء الكوفة استصفر يوم غزوة بدر. التقريب (1: 649/123).

119 محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان، أبو عبد الله الضبّي الفريابي الشامي نزيل قيسارية (ت: 212 هـ). وثقه كل من ابن معين والعجلي والنسائي. وقال البخاري: من أفضل أهل زمانه. وقال أبو حاتم: صدوق ثقة. وقال ابن عدي: صدوق لا بأس به. روى له الجماعة. التقريب (2: 149 / 6434)، تهذيب التهذيب (9: 535).

120 يحيى بن إسحاق بن عبد الله بن طلحة الأنصاري، المدني (من الطبقة الخامسة: الصغرى من التابعين). وثقه كل من ابن معين والعجلي وابن حبان. وهو يُرسل عن البراء بن عازب. لم يرو له سوى أبو داود. التقريب (2: 296 / 7525)، تهذيب التهذيب (11: 167).

(61) حدثنا يحيى بن صاعد {في الأصل "صاعدة" وهو تحريف} {هو يحيى بن محمد بن كاتب أبو



محمد البغدادي (228 هـ - 318 هـ) وهو ثقة، حدثنا **مسعدة الفزاري** 122 بالمدينة،



أخبرني أبي {**مسعدة الفزاري**}، عن ابن أبي ذئب {محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن

أبي ذئب القرشي العامري، أبو الحارث المدني (ت: 159 هـ) **فقيه ثقة عابد قوال بالحق أمام**

السلطان}، عن نافع {أبو عبد الله المدني مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب (ت: 117 هـ) وهو **فقيه ثقة**

ثبت}، عن ابن عمر {عبد الله الصحابي الجليل} قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

الربا اثنان وسبعون باباً أيسرها باب أخفى من دبيب الدر على الصفا

قال ابن عدي بعد إيراد خبر آخر بذات السند:

وهذان الحديثان عن ابن أبي ذئب لا يرويهما بهذا الإسناد غير **مسعدة الفزاري** هذا ولا أعرف له شيئاً

أخرى.

قلت:



هي صناعة نافقة بين الكذابين المفترين وهم كثر كما يظهر من تسلسل هذه الأخبار البهرج!.

2.10.2 رواية سالم عن أبيه: **عبد الله بن عمر**

(62) أخرجها الخطيب البغدادي من دون الشق الزنوي في: "تاريخ بغداد" (4 : 38) فقال:

121 الكامل في الضعفاء (6 : 391).

122 قال الذهبي: مسعدة الفزاري، عنه ابنه الجهم - شيخ ليحيى بن صاعد - لا يكاد يُعرف وهو يأتي بأخبار منكورة. ميزان الاعتدال (4 : 99)، لسان الميزان (6 : 23).

أخبرنا أبو نعيم الحافظ {أحمد بن عبد بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (336 هـ - 430 هـ) وهو حافظ

ثقة}، قال: حدث **لاحق بن الحسين بن عمران بن أبي الورد** {أبو عمر المقدسي (ت: 384 هـ) }

وهو وضاع للحديث  **كذاب**  ¹²³، حدثنا أبو سليمان داود بن سليمان بن داود الأصبهاني

{لم يترجم له الخطيب سوى بهذا الخبر} - قدم بغداد - حدثنا أبو الصلت سهل بن إسماعيل المرادي {ت: }، حدثنا

مالك بن أنس {بن مالك الأصبحي الحميري أبو عبد الله المدني (93 هـ - 179 هـ) **الفقيه الثقة إمام**

دار الهجرة}، عن الزهري {محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري أبو بكر المدني (ت:

125 هـ) **وهو ثقة إمام**}، عن سالم بن عبد الله {بن عمر بن الخطاب المدني (}، عن أبيه {**عبد الله بن**

عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن المكي المدني (ت: 73 هـ) **الصحابي الجليل** {قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

{من أعان ظالماً عند خصومه ظلماً وهو يعلم فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله}.

وقال الخطيب معلقاً::

حديث باطل عن مالك ومن فوقه ، وكان لاحق غير ثقة 

(2.11) الرواية المنسوبة للصحابي: الأسود بن وهب

(2.11.1) رواية زيد بن أسلم عن الأسود

¹²³ قال الخطيب البغدادي في: "تاريخ بغداد" (6: 213) في ترجمته: {لاحق بن الحسين بن عمران بن أبي الورد أبو عمر - يعرف بالمقدسي - تغرب وحدث بأصبهان وخراسان وما وراء النهر عن خلق لا يحصون من الغرباء والمجاهيل أحاديث مناكير وأباطيل، حدثنا عنه أبو نعيم الأصبهاني}. وكان قد قدم بغداد سنة 364 هـ. وقال عنه بأنه كان كذاباً أفاكاً يضع الحديث عن الثقات ويسند المراسيل ويحدث عن لم يسمع منهم.

قال ابن حجر العسقلاني في "الإصابة"¹²⁴ في ترجمة الأسود بن وهب بن عبد مناف بن زهرة القرشي
الزهري خال النبي:

(63) وروى ابن منده¹²⁵ من طريق محمد بن العباس بن خلف، عن عمرو بن أبي سلمة



127.

{ **الدمشقي النَّبَّيْسي، أبو حفص المروزي** }¹²⁶، عن **صدقة السمين**



عن أبي معيد حفص بن غيلان، هو ثقة¹²⁸ عن زيد بن أسلم {مولى عمر بن الخطاب (ت: 136 هـ) وهو ثقة

يرسل}¹²⁹، حدثني **وهب بن الأسود بن وهب** {ابن¹³⁰: خال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أن



رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له:

- الا أتنبك بشيء عسى الله أن ينفعك به

- قال بلى يا رسول الله.

- قال:

أن الربا أبواب الباب منه عدل سبعين حوبا ادناها فجرة كاضطجاع الرجل مع أمه!!!!!! وإن أربى
الربا استطالة المرء في عرض أخيه بغير حق

قلت:



124 الإصابة في تمييز الصحابة (1: 45/ 172)

125 في المعرفة (2: 207/ 1)

126 عمرو بن أبي سلمة الدمشقي النَّبَّيْسي، أبو حفص المروزي (ت: 213 هـ). وثقه الوليد بن مسلم وابن يونس. بينما قال ابن معين: ضعيف. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال العقيلي: في حديثه وهم. وقال ابن حجر: صدوق له أو هام. روى له الجماعة. التقريب (1: 736/ 5059)، تهذيب التهذيب (8: 43).

127 صدقة بن عبد الله السمين، أبو معاوية، أو أبو أحمد الدمشقي (ت: 166 هـ). قال أبو حاتم: محله الصدق!. قال دُحيم: ثقة!. قال أحمد بن صالح المصري: ما به بأس. قال أحمد بن حنبل: ليس يساوي حديثه شيئاً. أحاديثه مناكير. وضعفه كل من ابن معين والبخاري. ولخص ابن حجر القول فيه فقال: ضعيف. تحاشاه الشيخان وأبو داود وروى له الترمذي والنسائي وابن ماجه. التقريب (1: 436/ 2924)، تهذيب التهذيب (4: 415)، تهذيب الكمال (13: 133).

128 حفص بن غيلان، أبو مُعَيْد الشامي (من الطبقة الثامنة). وثقه ابن معين ودُحيم. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال أبو زرعة: صدوق. وقال ابن عدي: لا بأس به صدوق. لم يرو له سوى النسائي وابن ماجه من بين الستة. التقريب (1: 229/ 1438)، تهذيب التهذيب (2: 418)، تهذيب الكمال (7: 70).

129 زيد بن أسلم العدوي، أبو عبد الله، أو أبو أسامة المنذني، مولى عمر بن الخطاب (ت: 136 هـ). وثقه ابن سعد وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيين ويعقوب بن شيبه والنسائي. كان يرسل. التقريب (1: 326/ 2123)، تهذيب التهذيب (3: 395)، تهذيب الكمال (10: 12).

130 وهب بن الأسود {بن عبد يغوث} بن **وهب** بن عبد مناف بن زهرة القرشي الزهري. وهو ابن خال النبي صلى الله عليه وسلم: الأسود بن عبد يغوث، يجتمع هو وأمنه- أم النبي صلى الله عليه وسلم- في وهب بن عبد مناف. ولا تصح له صحبة.

هذا السند مظلم

2.11.2) رواية عمرو بن أبي سلمة عن الأسود

وأضاف ابن حجر يقول:



ورواه ابن قانع في " معجمه " من طريق أبي بكر الأعمش¹³¹ عن عمرو بن أبي سلمة



(64) عن وهب بن الأسود خال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل عن أبيه وادخل بين صدقة



والحكم والصدقة وضعيفان.

قلت:



ورواية ابن قانع في " المعجم "132 هي قوله:

131 في الأصل " أبو بكر بن الأعمش " وهو خطأ.
132 معجم الصحابة (3: 178 - 179 / 1153) ، بعناية أبي عبد الرحمن صلاح بن مسلم المصراحي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ط. 1، 1418 هـ / 1997 م .

(65) حدثنا محمد بن هارون بن حميد، أخبرنا أبو بكر الأعين ، ثنا أبو حفص التَّنسي {¹³³،

عمرو بن أبي سلمة  عن الهيثم بن حميد وهو ثقة يرمى

بالبقدر  {¹³⁴، عن أبي مُعيد {حفص بن غيلان الشامي وهو صدوق}¹³⁵، عن زيد بن أسلم وهو ثقة

 يرسل {، عن وهب بن الأسود ابن خال النبي ﷺ قال:

{ دخلت على رسول الله ﷺ فقال:

{ ألا أنبئك بشيء من الربا؟! قلت: بلى. قال:

{ الربا سبعون باباً أدناها فجرة كاضجاع الرجل مع أمه!!!!!! }

قلت:



133 محمد بن أبي عتاب، أبو بكر الأعين البغدادي (ت: 240 هـ). قال ابن معين: ليس هو من أصحاب الحديث بينما وثقه الخطيب البغدادي وذكره ابن أبي حاتم في "النتقات". جمع ابن حجر بين هذا وذلك وقال في حقه: صدوق. روى له الترمذي وحده من بين الستة. التقريب (2: 6146/111)، تهذيب التهذيب (9: 334).
134 الهيثم بن حميد النسائي، أبو أحمد، أو أبو الحارث (الطبقة السابعة). قال أحمد: لا أعلم إلا خيراً. قال ابن معين: ثقة، لا بأس به. قال أبو داود السجستاني: قدي ثقة. قال النسائي: ليس به بأس. قال أبو مسهر: كان قديراً صاحب كتب ولم يكن من أصحاب الحديث. التقريب (2: 7388/276)، تهذيب التهذيب (11: 92).
135 حفص بن غيلان، أبو مُعيد الشامي (من الثامنة). وثقه ابن معين وذخيم. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن عدي: لا بأس به، صدوق. وقال أبو زرعة: صدوق. وقال ابن حجر: صدوق رُميَ بالبقدر. لم يرو له سوى ابن ماجة والنسائي. التقريب (1: 1438/229)، تهذيب التهذيب (2: 218)

لاحظ عدم التوافق بين ما قاله ابن حجر بالنسبة للسند عند ابن قانع في نسخته هو، إن لم يُحرفها النَّسَاح! وبينالنسخة المتداولة لدينا، وذلك من وجوه:

(ا) **صدقة** ساقط بين **أبي حفص التنسي** و**أبي معيد الشامي** من سند المعجم المطبوع وكأننا أمام تدليس تسوية **بإسقاط صدقة الضعيف** في المعجم المطبوع اعتماداً على قول ابن حجر في نسخته من المعجم!

(ب) لا وجود **للحكم الأيلي** ولعله تحريف ل **الهيثم بن حميد!**

(ت) في المعجم المطبوع رجلان بين **أبي حفص** و**زيد!** هما: **الهيثم** و**أبي معيد**، بخلاف رجل واحد كما في قول ابن حجر!..

2.12 الرواية الموقوفة على الصحابي: **علي بن أبي طالب**

2.12.1 رواية **الحكم بن عتيبة** عن **علي بن أبي طالب**

وأخرجها الحافظ أبو بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة في: "المصنف" (5: 234) فقال:

(66) حدثنا ابن فضيل {محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي أبو عبد الرحمن الكوفي (ت:

295 هـ) وهو **صدوق رمي بالتشيع** {، عن **ليث بن أبي سليم (ت: 148 هـ)** وهو **ضعيف** {¹³⁶ عن الحكم {بن عتيبة الكندي أبو عمرو الكوفي (ت: 113 هـ) وهو **ثقة** قد

يدلس {، عن **علي** {بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي أبو الحسن القرشي (ت: 40 هـ) ابن عم النبي (ص) ورابع الخلفاء الراشدين { قال:

لدرهم ربا أشد عند الله تعالى من ست وثلاثين زنية.

¹³⁶ ليث بن أبي سليم بن زئيم القرشي، أبو بكر الكوفي (ت: 148 هـ). قال البخاري: صدوق بهم. قال أحمد مضطرب الحديث. قال يحيى بن معين: ضعيف يكتب حديثه. قال أبو زرعة: لئى الحديث. قال أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث. وقال ابن حجر ملخصاً قول الحفاظ فيه: صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فتركه. قال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ويأتي عن الثقات بما ليس من حديثهم تركه يحيى بن القطان وابن مهدي وابن معين وأحمد بن حنبل. قال النووي في تهذيب الأسماء: اتفق العلماء على ضعفه.

لم يرو له البخاري في الصحيح سوى معلقاً وروى له الباقون. التقريب (2: 48 / 5703)، تهذيب التهذيب (8: 465).

العبرة ومسك الختام

فهذه 66 طريقاً مخترعة اختراعاً وملفقة ومعزوة زوراً

وبهتاناً إلى 12 من الصحابة الكرام، مما استطعنا الوقوف عليه، فيما بين

أدينا من مصادر، المفروض أنهم سمعوا من في النبي صلى الله عليه وسلم، وهم منها براء براءة الذئب من دم يوسف عليه السلام، ومع ذلك لم يخل منها ولا طريق إما: من وضّاع، أو كذاب، أو ضعيف لا يدري ما يخرج من مخه.

والذي يجب أن يترسخ في ذهن القارئ، غير المتخصص، على ضوء هذه النتيجة السلبية، هو أن المنهج الحديثي النقدي تداركها جميعها بيسر في المسح الاستقصائي الأول للروايات من مظانها، من دون أن نحتاج إلى إخضاعها إلى مزيد من التمحيص بإخضاعها إلى الروايز المتقدمة في الغرلة والفرز، على ما شرحنا في



كتابنا: "الهندسة الحديثة" ، ولجاناً إلى تفعيلها في بعض الأخبار التي خرجناها على هذا الموقع¹³⁷.

وهو ما يظهر لك باللموس تهافت من يتسمون في عصرنا بـ "القرآنيين" أو "المعتزلة الجدد" المدعين الاكتفاء بالقرآن وحده كمصدر بيان من دون سنة نبيه صلى الله عليه وسلم "التبيان" كأصلين في الحجية!

¹³⁷ أنظر مثلاً: المختبر الحديثي: انه لا يحار لدينا السائلون في خبر الكساء، و إجابة الحيران بخصوص خبر الكساء المكذوب على الرسول صلى الله عليه وسلم.

وهؤلاء عندي أشبه، لجهلهم بالمنهج النقدي للأخبار، وعدم قدرتهم على تشغيله، بالسفسطائيين منهم بالمحققين العقلانيين، كما يحل لهم أن يدعوا في أنفسهم قديماً وحديثاً!!!..

وفاقد الشيء لا يعطيه، كما لا يخفى على القارئ!

وقد يستغرب القارئ، وقد وصلنا به إلى هذا المنعطف من الفهم، إذا ما علم

بأن:

(1) **الدكتور محمود الطحان** ، المجهول الصورة والحال لعموم المسلمين الذين وجه إليهم نصيحته العصماء المهولة! هو من اعتنى، على غرار ما كان يقوم به **الوراقون** في القديم، بطباعة **المعجم الأوسط** " للطبراني: وهو أحد مظان **الحديث الضعيف**.

(2) وأن له كتاب في: **"تخريج الحديث"** حمل العنوان النقائضي: **"أصول!!!!!! التخريج ودراسة!!!!!! الأسانيد"**، لا غنية فيه من حيث المنهج ولا يسمن ولا يغني من جوع في بابه، ولا يصلح كمدخل للحقل في عصرنا، بعدما تبين لك باللموس تهافت صاحبه ونوع البضاعة التي يجتر منها تهويلاته!

ويكفيك دليلاً على ذلك أن لا أحد من طلبته الكويتيين ممن ابتلوا به كأستاذ، يمكن أن يتجرأ أحدهم يوماً ما، **وأتحداهم أن يفعلوا**، على الخوض في الحديث تضعيفاً أو تصحيحاً بحال! اللهم أن يتناوشوا من مكان بعيد تهويلاً وعويلاً، وزعقاً، على غرار شيخه بمثل هذه الواهيات المنكرات الضعاف التي تدور على المتروكين والهلكى، والتي تمجها الفطرة السليمة قبل العقل

المنهجي، مادام ولا خبر منها وجد طريقه إلى الصحيحين بحال، وعلى
كثرتها!!!

أما كيف يكون درهم واحد من الربا، وهي بلوى عامة اليوم، لا
يسلم منها أحد، على ما سنبين في حلقة لاحقة، إلا أن يعيش في
الأدغال أو قفار الربع الخالي، أعظم عند الله من نكاح المحارم
مع تعدد فعل الزنا من 20 إلى 70 مرة!؟

فلن ينتظر المرء من حشوي، فاقد البصيرة، أن ينبئنا بعلم
في هذا المجال.

وهو ما يدفعنا إلى فتح إضبارات الحشوية قديماً وحديثاً،
لنثبت بالملموس:

أن ضرر هذا الصنف من المتسلطين على الحديث النبوي
الشريف في التقول على الرسول صلى الله عليه وسلم بما لم
يقُل، لأكثر رزية ونكايّة على الإسلام عامة وأهله وعلى
الرسول صلى الله عليه وسلم بصفة خاصة، من كل الكذابين،
والمفتريين، والوضاعين مجتمعين،

ماداموا قد فتحوا بمماحكاتهم البليدة والشقية في آن باب
الشر شرّاً، لتمرير كل غثاء هذه الزمرة من جديد، بعد أن كان
قد غربله المنهج الذي قام على أكتاف العباقرّة، وكفونا مؤنتهم

بما ليس عليه مزيد على ما تبين لك باللموس من خلال ما
استعرضنا من طرق.

وهو موضوع الحلقة ما بعد التالية بإذن الله تعالى.

انتهى
وتليها الحلقة السادسة:

الهشاشة البنيوية في الرواية الجعفرية الشيعية